المدرسة الإعداديّة النموذجيّة بقابس أثري رادي في النصّ العجاجي الأستاذة :مواطف الزبار/ين

محور العمل: اللقاعس و الأخلاق المهنيّة

حجج المتقاعس	فوائد الإتقان و الإخلاص في العمل
- الرتابة و الملل: رتابة العمل/ الضجر / طول ساعات العمل / كأنّه آلة لا تتوقّف/ - الجهد المضني و مشاق العمل: الارهاق/ المشاكل الصحيّة(ضغط الدم / تصلّب الشرايين/تقوّس الظهر / قصر النظر/الشيخوخة المبكّرة)/ المشاكل النفسيّة (التوتّر/الضغط النفسي/ الاكتئاب) حجة واقعيّة :انظر إلى جارنا الذي افنى عمره في العمل كيف نخرت جسده النحيل العلل و غزا الشيب مفرقيه حجة مقارنة: العامل المجدّ كثور حراثة أو جمل طاحونة يعمل دون هوادة حتّى تستنزف قدراته . - الأجر الزهيد : أجر لا يناسب الجهد المبذول / الاحساس بأنّه مستغل - ظروف العمل لا تشجّع على التفاني فيه: البعد / حوادث الشغل / انعدام التغطية الصحيّة / - الافتقار للذّة و المتعة : لا يحبّ عمله/لا ينسجم مع محيط العمل (المدير / الزملاء) - الحياة جعلت للاستمتاع و العمل يكبّل الحريّة و ينهك الروح وحده العمل يسرق منّا شبابنا و يفقدنا حيويتنا و يقضي على لحظات ثمينة من حياتنا كان الأجدر بنا صرفها في التمتّع بملذّات الحياة - التقاعس ظاهرة عامة متفشّية في المجتمع فهو لا يشذّ عن هذه القاعدة حجة واقعيّة :و لك في إداراتنا التونسيّة خير دليل موظّفون نائمون و آخرون تركوا مراكز عملهم لترشف فنجان قهوة و ذاك منهمك في تصفح مواقع التواصل و المواطنون في انتظار أن يتعطّف عليهم و يقضي شؤونهم	" ليس العمل وحده هو المطلوب إنّما المطلوب أيضا أن يكون العمل جيّدا ذلك أنّه بالإتقان تكتسب الأشياء قيمتها و يكتسي العمل نبله و شرفه " **- فوائد إتقان العمل على الفرد:** - الروتين و الملل لا يصيب إلاّ من ضعفت عزيمته و قلّ إيمانه بفوائد العمل فأنت تنسى الإرهاق و التعب إذا رأيت ثمرة عملك : العمل إثبات للوجود - التفاني في العمل و الالتزام بالضمير المهني يجعلك تشعر بالفخر و الاعتزاز و الرضا عن النفس لأنّك بررت وجودك و أكلت من نوب اجتهادك و كدّ يمينك - متى تفانيت في عملك و أخلصت فيه سيتضاعف أجرك و ترقى من درجة إلى أخرى امّا تقاعسك فقد يجعلك تفقد حتّى هذه الدريهمات التي لا ترضيك ألا ترى أنّ أكثر الناس نجاحا و ثراء في المجتمع أولئك الذين يثابرون في أعماله و يقضون العمر جهدا و اكتسابا - الإخلاص في العمل يعلّم الفرد الانضباط و المسؤوليّة فيجعله محلّ تقدير و احترام من الجميع (المتقاعس منبوذ و معرض للإهانة) (المتقاعس ساقط لا حالة في هوّة الشقاء) - الراحة الحقيقيّة تكمن في العمل - إتقان العمل واجب أخلاقي و ديني قال عليه الصلاة و السلام " إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه فمن غشّنا فليس منّا" **- فوائد إتقان العمل على المجتمع :** - إنماء الثروات و تطوير المنتوج / مزاحمة الأسواق الخارجيّة / اكتساب صفة الجودة و الإبداع و الابتكار/ تطوير فرص الاستثمار و بالتالي الحدّ من ظاهرة البطالة/ تقليص الهوّة الفاصلة بيننا و بين الأمم المتقدّمة / تحسين ظروف العيش/ فالتونسي شاع بين بلدان ربحت رهان الجودة و المواصفات العالميّة لمنتوجاتها فغزت الأسواق العالميّة و حقّقت نموّا اقتصاديّا هامّا و بلدان أخرى حملت شعار الغشّ في منتوجاتها فكسدت و انهار اقتصادها - تطوير الخدمات الاجتماعيّة - تحقيق السلم الاجتماعي و العدالة الاجتماعيّة - نشر القيم السامية (التعاون / التحابب / الانسجام)(≠التقاعس يرسّخ التواكل و التكاسل و المحاباة و المحسوبيّة) تقديس العمل ينشر القيم السامية في المجتمع لأنّه يربّي الإنسان على الاستقامة و التحلّي بمكارم الأخلاق - العمل أساس التقدّم فبفضله تنمو الثروات و يتحسّن مستوى العيش و تقلّ نسبة الفقر و التخلّف . فما تحقّقت نهضة إلاّ و العمل عمادها و الجدّ شعارها و ما عمّت الفاقة و الحاجة أمّة إلاّ و الخمول مستقعها و ما انتشرت المجاعات و الأوبئة إلاّ و كان التقاعس في البحث عن سبيل التنمية بؤرتها فاليابان لم تحقّق نهضة اقتصاديّة كبيرة و التحقت

TuniTests

وزارة التربية و التكوين • المدرسة الإعدادية النموذجية • بقابس الجنوبية

	بالدول المتقدّمة إلّا بانكباب أفرادها على العمل رجالا و نساء - لقد ساد الوئام الاجتماعي في المجتمع العربي في صدر الإسلام لانعدام الغشّ و انتشار قيمة الإخلاص في العمل امتثالا لتعليم الله و رسوله - العمل المتقن يتحدّى عوادي الزمن و هو السبيل لتخليد الحضارات (أعمال الفراعنة) - الإخلاص في العمل عقليّة يجب ترسيخها في الثقافة المجتمعيّة لما له من فوائد جمّة (التوازن النفسي / المكانة الاجتماعيّة/ الاستقرار و الرّفاه الاجتماعي/ مرضاة الله) يقول أحمد شوقي : ياأيّها الجيل الذي يبني غدا كن في بنائك حازما مقداما
العمل يستنزف الجهد و يكبّل النفس /التقاعس هو السبيل لضمان عالم مريح خال من المشاق/ لا جدوى من الإخلاص في العمل	علينا ان نتعبّد في محراب العمل و نجعل التفاني و إتقانه شعارنا حتّى نفوز برضا الضمير و احترام الناس و خاصة رضا ربّ العالمين الذي سيجازينا على أعمالنا - فكم هو جميل أن يجيد الإنسان ما يصنع فيجني ثمار جهده رضا و ثوابا من الله تعالى

TuniTests